التحليل اللساني وأثره في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

إعـــداد:

د. سعد بن مليك بن سعد العوفي

حاصل على الدكتوراه من قسم إعداد وتدريب المعلمين

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

التحليل اللساني وأثره في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

د. سعد بن مليك بن سعد العوفي
حاصل على الدكتوراه من قسم إعداد وتدريب المعلمين
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

• **المستخلص :**

هدف البحث إلى توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. تكونت العينة من (٣٥) متعلمًا من متعلمي المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.تحددت أدوات البحث في قائمة بمهارات الكتابة، أسس إعداد البرنامج القائم على التحليل اللساني، واختبارات لمهارات الكتابة. توصلت نتائج البحث إلى: قائمة مهارات الكتابة اللازمة توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بالمعهد. قائمة بأسس بناء البرنامج القائم على معايير التحليل اللساني اللازم توظيفها لدى طلاب المستوى المتقدم. برنامج تعليمي قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية.وجود فروق ذات دالة إحصائيًا عند المستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح الاختبار البعدي، مما يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة.

الكلمات المفتاحية: التحليل اللساني، مهارات الكتابة، متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

Employing the discourse analysis in the development of the writing skills among the Arabic language learners speaking other languages.

Dr. Saad Malik Saad Al-Awfi

Abstract

the aim of research is to employ discourse analysis to develop the reading & writing skills among Arabic language learners speaking other languages.the researcher used the experimental method (approach).the sample consisted of 35 4th level Arabic language learners at the institute of Arabic language education, at the Islamic University of Madinah.The research tools were determined in the list writing skills, foundation of preparing the program based on discourse analysis, and writing skills test.The researcher concluded:A list of the writing skills required for the fourth level students at the institute.A list of the foundations for building the program based on the discourse analysis standards that need to be employed for the fourth level students.An educational program based on employing discourse analysis in developing the writing skills of learners of Arabic speaking other languages at the fourth level at the Institute of Arabic Language Teaching.There are statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the research sample in the pre and post application of the writing skills in favor of the post test which confirms the effectiveness of the program in developing reading and writing skills.

Keywords : discourse analysis, writing skills, and learners of Arabic language speaking other languages.

• المقدمة:

اللغة هي أداة أساسية وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان؛ ليتميز عن سائر المخلوقات، وهي من أهم الوسائل الرئيسة للتواصل بين الناس، تبرز قيمتها من خلال دورها التواصلي، وتساعد في تدوين الأفكار وحفظها، كما تساعد في نقل تراث الأجداد جيلاً بعد جيل.

فاللغة بمفهومها التواصلي وسيلة لقضاء الحاجات وتنفيذ المطالب الاجتماعية وبها تتم المناقشة والاستفسار والتوضيح؛ فبواسطة اللغة تنمو الثقافة وتزداد الخبرات، فهي المستودع للتراث الذي يربط به أبناءه فيوحد كلمتهم ويجمع فكرتهم، وهي الجسر الذي تعبر به الأجيال من الماضي إلى الحاضر والمستقبل، فاللغة وظيفية وتنظيمية، وتفاعلية، وشخصية، واستكشافية، وتخيلية، وبيانية، وشعائرية.(طعيمة، ٢٠٠٦: ٢٧-٢٨).

فمع كون اللغة العربية لغة القرآن والسنة، وكونها لغة عالمية هناك حاجة دائمة للبحث عن مناهج وإستراتيجيات وطرائق جديدة يمكن أن تسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن هذه المناهج منهج التحليل اللساني.

والتحليل اللساني هو تفاعل ونشاط تواصلي بين مرسل ومستقبل يسعى المستقبل إلى تحليل الغرض الرئيس للخطاب من أجل الوصول إلى المعنى المقصود بشكل صحيح وسليم. (سليمان، ٢٠١٤،ص٤٤)، والكفاءة التواصلية للناطق بلسان ما ليست مقصورة على تمييز ما هو مقبول أو غير مقبول من الكلمات والتراكيب، بل تتعدى إلى المقبول من غير المقبول من الخطابات المحكية أو المكتوبة وهذا يعني أن الكفاءة تتوفر على مواصفات وقواعد واستراتيجيات لبناء الخطابات، ينبغي مراعاتها أثناء إنتاجها وإلا فشلت العملية التواصلية أثناء تأويلها، ولعل من أهم هذه المعايير والقواعد التماسك النصي والإعلامية والسبك والحبك الذي يعني ترابط التراكيب في النص مع بعضه بعضاً.(شنان، ٢٠١١)

وقد أكدّ العناتي على أن التحليل اللساني أصبح هو الوحدة الأساسية للتحليل، وأصبحت الكتب التعليمية تقدم النصوص التعليمية بوصفها أداة لفهم اللغة، إذ أصبح المتعلمون محتاجون إلى التركيز على التحليل اللساني من خلال الأنشطة التعليمية التي تقدم لهم في الصف التعليمي في أي نشاط لغوي معين. (العناتي، ٢٠١٧، ٣٥١)

وتأكيداً على ما سبق عرضه فإن توظيف التحليل اللساني على متعلمي اللغة العربية تكمن أهميته في:

- تعينهم على فهم المادة اللغوية من حيث البنية والتراكيب ودلالاتها.
- تعينهم التواصل بفعالية وفهم الأفكاروذلك بتدريبهم على تحليل النظام اللغوي ومعرفة دلالة المفردات والتراكيب في سياقات مختلفة ومتنوعة.

- تعريفهم بالتعبيرات الاصطلاحية ومعانيها الثقافية والاجتماعية.
- جعلهم معتادين على التمييز بين المفاهيم الصرفية مثل: الفاعل، وصيغ المبالغة، وصيغ المبني للمعلوم والمجهول.
- تنمية التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

من هنا فإن توظيف التحليل اللساني لتنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من شأنه أن يؤدي الغرض المراد تحقيقه عند المتعلم وهو الوصول إلى الكفاية التواصلية، وذلك لتعرضه إلى اللغة في سياقها الاجتماعي ومواقفها المتنوعة. ولتعميق فهمه لما يقرأ أو يكتب من خلال تعرفه على عناصر التحليل اللساني، وإنزال النص منزله المناسب من حيث الفهم، والانسجام معه من خلال تعلمه لأساليب التحليل اللساني؛ مما يعود على تعلمه بالسهولة واليسر، إلى جانب الإتقان والصواب.

• مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف الطلاب في مهارات الكتابة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأحس الباحث بذلك من خلال تدريسهم في التربية العملية، وإشارة المدرسين مراراً إلى وجود ضعف في مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأكدت ذلك بعض الدراسات مثل دراسة الحديبي (٢٠١٢ب) و(٢٠١٣) ودراسة آل علي (٢٠١٤).

وبناءً على ذلك فالسؤال الرئيس لمشكلة البحث هو: ما مدى فاعلية توظيف معايير التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية؟

تتمثل أسئلة البحث في الآتي:

- ما مهارات الكتابة اللازم توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة؟
- ما مدى توافر مهارات الكتابة اللازم لدى مجتمع البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما أسس البرنامج القائم على التحليل اللساني ؟
- ما البرنامج القائم على توظيف الخطاب في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية؟
- ما فاعلية البرنامج قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية؟

• أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- بناء قائمة المهارات الكتابية اللازم توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- معرفة مدى توافر مهارات الكتابة لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- بيان أسس البرنامج القائم على معايير التحليل اللساني اللازم توظيفها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- بناء البرنامج قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ببان فاعلية برنامج تعليمي قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

• فرض البحث:

سعى البحث للتحقق من صحة الفرض التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

• أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث عند كل من:

- المهتمين بدراسات علم اللغة التطبيقي في إبراز دور التحليل اللساني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبيان علاقته في تنمية مهارات الكتابة.
- معدّي ومطوري المناهج من خلال: إدراج التحليل اللساني عند بناء مناهج مهارات الكتابة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: وذلك في مساعدتهم على الوصول إلى الهدف الرئيس من تنمية مهارات الكتابة.
- الباحثين والمعلمين في رسم صورة واضحة حول آلية توظيف معايير التحليل اللساني ومدى فاعليته على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• حدود البحث:

تحدد البحث في الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على الآتي:
- مهارات الكتابة اللازم للمستوى الرابع (المتقدم) لمتعلمي اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- الحدود المكانية: أجري الجانب التجريبي لهذا البحث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

- الحدود الزمانية: أُجري الجانب التجريبي من البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.
- الحدود البشرية: طبق هذا البحث على طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

• مصطلحات البحث:

• التحليل اللساني: يعرف اصطلاحًا بانه:

"التحليل اللساني للخطاب سواء أكان محكيًا أم مكتوبًا ويهدف إلى دراسة البنية اللسانية على مستوى يتعدى مستوى الجملة إلى مستويات أكثر مثل الحوار أو النص مهما كان حجمه" الحربي (٢٠٠١، ١٤).

إجرائيا: مجموعة من النصوص التي تحتكم للمعايير النصية تعرض على طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية التي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة.

• مهارات الكتابة:

"قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق وتصور ذهني ثابت للشكل (خط، وإملاء) ثم تصور عقلي للفكرة يدعمه وعاء لغوي سليم وبتآزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة". (الناقة، وحافظ، ٢٠٠٢، ١٢)

إجرائيا: قدرة حركية وذهنية، يسعى من خلالها طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على الكتابة بشكل مفهوم ذي معنى وفقا لمعطيات تدفعهم لذلك.

• الإطار النظري :

• المبحث الأول: التحليل اللساني وتوظيفه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

• مفهوم التحليل اللساني:

التحليل اللساني تخصّص حديث النشأةٍ بالمقارنة مع غيره من التخصصات التي تتخذ الظواهر اللغوية موضوعا لها (طلحة، ٢٠١٤، ٢٠٥). فإن هذا المصطلح (التحليل اللساني) وقد استعمل أول مرة عام ١٩٥٢م، إلا أن التطور الحقيقي للمفهوم وأدواته كان بعد الأبحاث التي أجريت في السبعينات والثمانينات الميلادية بواسطة عدد من المتخصصين في الدراسات اللغويات والاجتماعية وغيرها (المفلح، ٢٠١٧، ١٧).

وتستندٍ إلى التحليل اللساني تعريفات مختلفة، تكون أكثر اتساعاً عندما يعدّ مكافئا لدراسة الخطاب.

يرى فان دايك (Van Dijk) أن التحليل اللساني –باعتباره دارسة للخطاب- هو: دراسة الاستعمال الحقيقي للغة من قبل متكلمين حقيقين في وضعيات حقيقة (شارودو، ومنغنو، ٢٠٠٨، ٤٤).

ويرى مكارثي وكارتر: هو الكشف عن العلاقة بين الشخصيات في الرويات والمسرحيات، وأنماط تنظيم السرد، ووجوه الشبه والاختلاف بين النصوص الأدبية وغير الأدبية بوصفها خطابًا اجتماعيًا في سياق الاستعمال (carter, & McCarthy, 1988 135).

وهو في رأي هاريس (Harris): توسيع الطرق التوزيعية التقليدية لتشمل ما فوق الجمل من وحدات (شارودو، ومنغنو، ٢٠٠٨، ٤٤).

والتحليل اللساني عند براون (Brown)، ويول (Yule) هو: تحليل للغة في الاستعمال (شارودو، ومنغنو، ٢٠٠٨، ٤٤).

ويرى شارودو (Sharaudeau) أنّه الفن الذي يدرس اللغة باعتبارها نشاطاً راسيا في مقام ومنتجا لوحدات تتجاوز الجمل، وباعتباره استعمالاً للغة لغايات اجتماعية تعبيرية وإحالية (شارودو، ومنغنو، ٢٠٠٨، ٤٤).

- **مجالات التحليل اللساني أو موضوعه:**

وبناءً على ما تقدّم، فإنّ التحليل اللساني: هو دراسة نقف بها على كشف خبايا الخطابات؛ المنطوقة أو المكتوبة أو المرئية، كما نقف على جزئياتها وعناصرها الأولية، ووظيفة كل منها بالشرح والتفسير والتأويل، دون مبالغة في ذلك أو إخلال فيه.

وكذلك يتبين أن التحليل اللساني مصطلح يعني قراءة الخطاب ونقله من المجهول إلى المعلوم. فالتحليل اللساني تحليل للغة في الاستعمال بالضرورة، لذلك لا يمكن أن ينحصر في الوصف المجرد للأشكال اللغوية بعيدا عن الأغراض أو الوظائف التي وضعت هذه الأشكال لتحقيقها بين الناس، وإذا كان بعض اللسانيين مهتمين بتحديد الخصائص الشكلية للغة، فإنّ محلل الخطاب ملزم بالبحث فيما تستعمل تلك اللغة من أجله (براون، ويول، ١٩٩٧، ١) (Ellen 2002).

- **أهمية التحليل اللساني وموقعه في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

إن علم التحليل اللساني يمتاز من حيث هو منهج في التحليل اللغوي والثقافي أنه يركز على النصوص الأصيلة وتمثلاتها في النصوص المكتوبة وتحليل المحادثة والخطاب الناجز قولا وكتابة. وبهذا تتجلى أهمية هذا العلم في تعليم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها.

والقيام بالتحليل اللساني يحث متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها على تقوية مهاراتهم اللغوية، وذلك أنّ التحليل اللساني يتطلب دراسة التماسك اللغوي للخطاب كلا، شكلاً ومضمونا؛ كونه بناءً محكما ينتظمه نسيج مترابط، وهذا يستلزم تجنيدا قويا لقدرة الدارس اللغوية والفكرية، بالإضافة إلى حساسية الذوق، وقوة الشعور، ونفاذ البصيرة؛ ذلك أنّ اللغة هي قمّة البراعات الإنسانية وأشرفها (بومنجل، ٢٠١١، ١٠٣). فالتحليل يستلزم جهودا مضنية، واستخدام أدوات علمية؛ لتحقيق الأهداف المنشودة منه.

وتكمن أهمية التحليل اللساني أيضاً لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: في تعريف النهج الذي سلكه الكاتب في عرض أفكاره، والتطور البنائي، للأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة، وإدراك العلاقات القائمة بين الجمل، مما يسهم في تحسين التأليف الكتابي بإنشاء تصورات عقلية مماثلة من الخطاب (خطابية، ٢٠١٦، ٤٩).

ويحتل التحليل اللساني أهمية كبرى في تعليم العربية لدى الناطقين بلغات أخرى؛ ذلك أن قيامهم بتحيل الخطاب وفق أسس ومعايير معينة، توفرلهم ما يسعون إلى تحقيقه من خلال دراستهم للعربية. فإنهم يقصدون من دراستهم ثلاثة أهداف متمثلة في: الكفاية اللغوية، والكفاية التواصيلة، والكفاية الثقافية (الفقهاء، ٢٠٠٩، ٥؛ والعناتي (٢٠١٩، ٢٢).

كما أن اللغة العربية تحظى بأهمية كبيرة لدى الناطقين بلغات أخرى نظرا لما تحلمه للإنسانية من ميراث ثقافي كبير، فيه وعاء حضارة واسعة النطاق عميقة الأثر ممتدة التاريخ جديرة بالدراسة والتحليل والتعلم (توانية، (د.ت. ٢٢٣).

فالخطاب وتحليله بات من المصطلحات المهمة في العلوم الاجتماعية والثقافية؛ فإنه يغطي مساحة كبيرة من الصياغات الاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع، ويتعامل مع الطريقة التي تعمل بها اللغة من أجل دمج الإنسان بعالمه المحيط به، ومن ثم فدراسة الخطاب هي دراسة اللغة في فعلها من خلال النظر إلى هذه الخطابات داخل سياقاتها الاجتماعية (إسماعيلي، ٢٠١٤، ٩).

ومما يؤكد أهمية الجانب التطبيقي لهذا العلم في هذا المجال، أن بعض محللي الخطاب يرى أن التحليل اللساني التطبيقي في الغالب لا يستخدم إلا في تعليم اللغة لغير الناطقين بها. فقد أكد العناتي (٢٠١٩، ٢٢-٢٣) على: "أن التحليل اللساني التطبيقي ما يزال مجالا بكرا؛ إذ تكاد تطبيقاته العملية تقتصر على تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وتحديدا تعليم الكتابة والإنشاء ومهاراتهما المختلفة".

وقد أبرز العناتي (٢٠١٩، ٢٠-٢١) العديد من النقاط في منزلة التحليل اللساني، أذكرها هنا بإيجاز:

أنّه منذ فترة قريبة "بدأ يستقطب فروع اللسانيات المتخصصة، وصار يوظفها توظيفا خالصا لبناء منظومته المعرفية بإطاريها النظري والتطبيقي وصولا إلى "خطاب" مكين متماسك، وليس ثمة شك في هذه المنزلة التي يقصد محللو الخطاب إلى تأسيسها".

ومما يشهد لمنزلة علم الخطاب أنّه صار نشاطاً يوميا في العصر الحاضر، يمارسه كل واحد بوعي حاضر أو بلا وعي، فيمارسه المتخصصون والمثقفون وعامة الناس يمارسونه على السواء، فهم يحللون ما يسمعونه وما يقرأونه

دون وعي بأنهم يمارسون تفكيكا وتحليلا لخطابات الآخرين، ومنهم من يعرف عمليته وإن كانوا قد يكونوا بعيدين عن معرفة الأدوات المنهجية الشكلية والمضمونية لالتحليل اللساني. ومما يثبت بقوة ووضوح هذا الامتياز لهذا العلم في العصر الحاضر تلك التعقيبات الصحافية والتحليلات التي تبثها الفضائيات يوميّا تعقيبا او استدراكا أو توضيحا، سواء -في ذلك- أكانت الخطابات المقصودة سياسية أم ثقافية أم اجتماعية أم عسكرية. الأمر الذي يجعل هذا العصر زمن التحليل اللساني بامتياز.

ومن ناحية أخرى يستمد التحليل اللساني منزلته من أنه ذو علاقة قوية بعلوم ومعارف متعددة، فعلى الرغم من بدايته اللسانية بدأ هذا العلم يسترفد رؤاه وتطبيقاته من علوم متعددة ومبادئ متنوعة. وقد تجاوز التحليل اللساني العلوم الإنسانية إلى العلوم الأخرى غير الإنسانية.

فأما من حيث تعلقه بالعلوم الإنسانية فهو يستمد أطروحاته من اللسانيات النظرية. ويستمد من اللسانيات الاجتماعية نظرتها العامة إلى اللغة، كما يستهدي باللسانيات النفسية من حيث هي الكاشف عن آليات اكتساب اللغة.

بل تعالق التحليل اللساني متشعب ممتد يشمل العلوم الإنسانية كلها. وهذا ما يجعل التحليل اللساني مستثمرا نافعا في تعلم اللغة لغير الناطقين بها. فاللسانيات النظرية هي الأداة الواصفة التي استنفدت دراسة عناصر اللغة –الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية...إلخ- بالوصف والتحليل والتمثيل والتعليل، أما اللسانيات الاجتماعية فهي دلالة على أن اللغة ظاهرة اجتماعية، وبذلك يكون الخطاب ممارسة اجتماعية خالصة تعبر عن مقاصد وأهداف مخصوصة. ثم إن الشغوفين بالدراسات اللسانية الموسعة والاستقصائية وجدوا في "اللسانات الحاسوبية" ولا سيما "لسانيات المدونات" أدوات نافعة لاستقصاء أبعاد الخطاب وتجلياته ووظائفه في المنطوق والمكتوب.

وأوضح العناتي (٢٠١٩، ٢١-٢٢) أيضا في أهمية التحليل اللساني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: إن لجانب التطبيقي من علم التحليل اللساني حينما يكون إنتاجيا فلا ريب أنه سيشير على نحو ظاهر إلى كيفية استثمار مُعطيات علم الخطاب وخلاصاته النظرية في جوانب تطبيقية معروفة في اللسانيات التطبيقية، ومنها تعليم اللغة الأجنبية، ومعالجة أمراض الكلام، وهذا يعني أن الجانب التطبيقي لعلم التحليل اللساني ذو أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويؤطر التحليل اللساني للاستعمال اللغوي الواقعي من حيث محاولة التوصل إلى أبنية وخصائص كبرى للنصوص وأنواع التفاعل اللغوي اليومية؛ فيقدم للمتعلمين إطارا نظريا للتحليل النصي الاستقبالي ليتوصل به إلى الاقتدار على الإنتاج، وصولا إلى الغاية المنشودة: الكفاية الخطابية.

- **توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.**

يتضح مما سبق أن الممارسة بالتحليل اللساني ومزاولته مدركاً بمفاهيمه وخصائصه وعناصره يولد لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها ملكات لو بذل الجهد في تحسينها وتطويرها ورقيها نحو التقدم، فلا غرو -عندئذ- في أن هذا الطالب سيترقى في إتقان اللغة العربية في مناحي شتى، ومن ذلك أنه سيبلغ الغاية المرجوة في مهارات الكتابة.

وتعدّ الكتابة ملخص العمليات العقلية والاجتماعية والفسيولوجية والنفسية، وأحد أهم أشكال اللغة الراقية، وتعني الكتابة ملء الفجوة الموجودة داخل القدرة أثناء التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء، وقد تم الاتفاق على نطاق واسع بين الباحثين أن الكتابة أداة اتصال مهمة لا يمكن أن نفصلها عن الحياة البشرية، وهي أداة التواصل والتعبير عن الذات، ولها دور مهم في الاتصال بين البشر. (الرويلي وخضير، ٢٠١٩)

وتعد الكتابة أكثر مهارات اللغة الأربعة تعقيداً؛ لأنّها تحتاج إلى القدرة على الاستماع الجيد كما لا تخلو من القراءة وفهم معانيها ثم التعبير عما يفهمه الكاتب من المسموع والمقروء، بشكل كتابي، مع مراعاة قوانين الكتابة وقواعدها الصحيحة نحوية كانت أو صرفية (علّم، ٢٠١٩).

فحتى تتاح لنا القدرة على التعبير لا بد أن تتاح لنا القدرة على الفهم والاستيعاب، فالهدف من تعليم اللغة العربية في المحصلة النهائية هو تمكين الطالب من إنشاء المقالات، وكتابة الرسائل، وتدوين الأفكار والخطط بأسلوب فني صحيح، من خلال تحديد الفكرة واستقصائها، وبناء الجملة بشكل سليم، وربط الفقرات بعضها ببعض (عاشور، ٢٠١٤).

ويرى المتخصصون إفادة علم التحليل اللساني في تعليم اللغات الأجنبية؛ لأن جميع تطبيقات التحليل اللساني تحرّكها بواعث تعليمية وتربوية؛ وذلك أن الغاية من تطبيقات التحليل اللساني تجريد معايير وقواعد تسلم إلى كفاية خطابية تكفل للناس استقبال النصوص والحوارات وإنتاجها على نحو مفهوم ومقصود يكشف عن تمثل العناصر اللغوية والاجتماعية الحافّة بالخطاب، وهكذا يظهر استثمار التحليل اللساني بقوة في مجال تعليم اللغة لأبنائها وللناطقين بغيرها (العناتي، ٢٠١٨، ٢٨).

ومن المعينات التي تساعد القارئ على الولوج إلى النص المقروء: التحليل التركيبي؛ الذي لا يقتصر على معرفة أجزاء الكلام، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل التراكيب اللغوية تحليلا دلاليا، وذلك بالإفادة من علم النحو في فهم الدلالات الكامنة في التركيب، واستخدام السياق: يؤدي دورا في تحديد المعنى (عوض، ٢٠٠١، ٦٤).

على حد قول حافظ إسماعيلي علوي: "ولكن النظرة إلى الخطاب على أنّه مصدر ونتيجة معرفتنا باللغة يجعلنا نتقدم خطوة أبعد: أي من تسييق الخطاب إلى إعادة تسييق الممارسة الاجتماعية عبر الخطاب، ومن ثم تجد إبداعية الخطاب وقدرته على التوليد والتحويل" (إسماعيلي، ٢٠١٤، ١٢).

وأكد بعض علماء اللسانيات: أن البناء التدريجي للمعلومات اللغوية إنما يحدث من خلال التعرض لآلاف الأمثلة من الملامح اللغوية التي يسمعونها، وبعد سماع الملامح اللغوية في سياقاتٍ أو مواقف مرات ومرات، يربط المتعلمون بين تلك الملامح اللغوية ربطا متزايدا. (لايتاون، وسيادا، ٢٠١٤ ،٩٩).

فتدريب المتعلمين على معالجة الخطاب بأسس وعناصر الخطاب وتقديمها في محتوى المنهج تقديما ملائما، بحيث تتناسب هذه النصوص مع مستوياتهم اللغوية، والعمرية، والثقافية، له أثره في تنمية المهارات اللغوية لديهم، وتدريب المتعلمين على استقبال النصوص المكتملة الدلالة والمتماسكة سبكا، وحبكا، والملائمة للسياق الذي ترد فيه، ينمي فيهم الكفاية اللغوية بجميع مكوناتها (العلوي، ٢٠١٨م، ٦٣).

أضف إلى ذلك أن نظرية تشومسكي عن اللغة تفصح عن كون علم التحليل اللساني مفيدا في تنمية مهارات الكتابة؛ فقد ذكر تشومسكي بنظريته عن اللغة (الإبداعية في اللغة): (والإبداعية تعتبر من أهم خصائص اللغة حيث تتكون اللغة الإنسانية من تنظيم كلامي مفتوح غير مغلق يسمح بإنتاج وفهم عدد لا محدود من الجمل التي لم يسبق للفرد سماع الكثير منها من قبل، ومن الواضح أنها ترتبط بتنظيم قواعد لغوية، تتيح لمن يدركها استخدام اللغة بطريقة إبداعية.) وقد بنى تشومسكي نظريته على مبدأ التوليد اللغوي (التذكر والذاكرة والدماغ الإنساني)، مؤكدا أنّ لدى الإنسان قدرة عالية على إنتاج عدد غير نهائي من الجمل الممكنة. (المفلح، ٢٠١٣، ٤٦٥؛ ٤٦٧)..

ويؤكد أن التحليل اللساني يكسب مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ما يقال في نظرية الاكتساب اللغوي في تعلم لغة ثانية: بأن يحاول المتعلم التقاط الجمل والمفردات والتراكيب الجاهزة في اللغة ويقولها كما هي حتى يسهل تواصله مع الآخرين. ويكون الإبداع في أن المتعلم يوظف ما تعلمه من المجمل الجاهزة في مواقف جديدة، ويبدع في اختيار المفردات، كما يركب المفردات بما يخدم المعاني، حتى يقدر على إبداع في صنع معان جديدة مستوحاة بما تم إبداعه من عمليات لغوية سابقة؛ سواء كانت من محفوظات الشخص أو أنه قالها قبيل ثواني. (المفلح، ٢٠١٣، ٤٧٢).

وقد أبرز العناتي كيفية توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة بطريقة جيدة، فيرى العناتي (٢٠١٨، ٥١): "لعل مهارة الكتابة تكون أكثر مهارات اللغة انتفاعا بالتحليل اللساني واستثماره في تعليم اللغة الأجنبية؛ ذلك أن مفاهيم التحليل اللساني وتدابيره الإجرائية ومعايير الحكم

على جودة النصوص كانت موجهاً رئيسياً في صفوف تعليم مهارة الكتابة في اللغة الأجنبية، فقد مثلت عناصر سياق الخطاب الخارجية (المخاطب، وسيلة إنجاز الخطاب، طبيعة علاقة الكاتب بالقارئ...) موجهًا رئيسا للمعلمين في الحكم على مدى نجاح المتعلم في إنجاز غرضه التواصلي المأمول. ومصّلت خصائص (النوع النصي) الشكلية معايير أساسية في التحقق من مدى اقتدار المتعلم على إنتاج خطاب مستقيم ملائم يراعي أنواع النصوص التي تُنجز الأغراض التواصلية والتداولية الملائمة. وأما أدوات التماسك والانسجام فقد عُدّت ركنا أساسيا في الحكم على الكفاية الخطابية الإنشائية؛ فبها نتعرف على مستوى الكفاية الخطابية الإنشائية التي بلغها المتعلم في مهارة الكتابة باللغة الأجنبية".

وأشارت دراسة البطاشي (٢٠١٤) إلى أنّه يجب التنويع في موضوعات النصوص القرائية ومحتوياتها؛ لأنّ كل نص قرائي له سمات وخصائص تميزه عن غيره. وأنّه ينبغي تطويع المفاهيم اللسانية الحديثة في المجال التعليمي، وبذلك تنمى عند الطلاب قدرات فهم النص المقروء.

وأثبت العناتي (٢٠١٢) وجوهاً متعددة، لاستثمار التحليل اللساني في تعليم اللغات الأجنبية، كما قام بعرض سمات وخصائص مواد تعليم اللغة وفقا لمنهج التحليل اللساني، وركز في دراسته هذه على ثلاثة عناصر رئيسة مما يُسهم في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وتوصل إلى فاعلية التحليل اللساني إلى تنمية المفردات اللغوية في تعليم مفردات العربية لغير الناطقين بها وتعليم الإنشاء للناطقين بغير العربية وقدم في هذا كله نماذج تطبيقية. واستعرض أهمية التحليل اللساني في تدريس القصة القصيرة للناطقين بغير العربية لمكنتهم من العربية. وأوصت باستثمار التحليل اللساني في تعليم فنون اللغة ومهاراتها، وذكر أن نقل أدوات التحليل اللساني إلى تعليم متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذا بني على أسس سليمة من التنظير والتطبيق، سوف يحدث قفزات نوعية في هذا المجال.

كما هو ينمي مهارات التحليل الدلالي للنص الأدبي، فالأدب فن لغوي ينمي لغة القارئ وذوقه الأدبي، وقد أصبح النص الأدبي الشغل الشاغل لعلماء اللغة باعتباره نتاج فكر إنساني، ووسيلة لنقل ما يدور في ذهن المتكلم من أفكار يريد توصيلها إلى المتلقي، ومن ثم كان التحليل اللساني يمثل المنهج الذي يمكن من خلاله الغوص في علم النص، والذهاب إلى المعاني العميقة، والدلالات الدقيقة، وتقريب أبعاد النص وترابط أجزائه، فالتحليل اللساني علم يشكل نظرية ومنهجا في الوقت نفسه، كما أنّه مصبّ تدفقت فيه كل العلوم التي عمليات التلقي (عادل مناع، ٢٠١١، ٩).

والتحليل اللساني هو الذي يبحث في سمات النصوص وأنواعها وصور الترابط والانسجام داخلها وتصنيفها، ويهدف إلى تحليلها في أدق صورة تمن من فهمها؛ مما يسهم في نجاح عملية التواصل التي يسعي إليها منتج النص ويشترك فيها متلقيه (الفقي، ٢٠٠٠، ١١).

فالتحليل الدلالي: هو النظم التي تستخدم في دراسة العلاقات بين الكلمات (أبو سكين،٦٣)؛ أو النظم المستخدمة في بيان مكونات المعنى ووصفه (البركاوي،٤٥).

ومن هنا يتبين بوضوح أهمية إجراء التحليل اللساني أو بعض فروعه على علم النص الأدبي.

وقد تنبّه اللغويون إلى أن تحليل الجملة المفردة في النص لا يفي بتحليل المعنى الإجمالي للنص، فاعترفوا بأهمية دراسة المعنى إلى جانب دراسة البنية التركيبية، ومن هنا بدأت تطلب هذا الاتجاه الجديد أن يتجاوز الدارس حدود الجملة إلى تراكيب أو الوحدات الأكبر من الجملة (عزت، ١٩٩٦، ٤٧).

وأشارت دراسة العلوي (٢٠١٨: ٥٣) أن التحليل اللساني له أثر كبير في تنمية مكونات الكفاءة التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والكفاية التواصلية في أبسط تعريفاتها بأنها القدرة على استعمالٍ اللغة استعمالا موافقا للسياق، وأعراف المجتمع الناطق باللغة استقبالا وإنتاجا (العناتي، ٢٠١٨، ٤٦)، وهي تعد الغاية التي يسعى متعلمو اللغة إلى تحقيقها؛ لأن اكتسابها يعني القدرة على استعمال اللغة استعمالا صحيحا، على نحو ملائم للموقف الذي تستخدم فيه. (النحلة، ٢٠١٦، ١٩).

ويظهر مما سبق أهمية توظيف التحليل اللساني في تنمية المهارات اللغوية خاصة المهارات القرائية والكتابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث أن له أثر كبير في فهم النصوص وهو وصيلة مهمة من وسائل التعبير عن الأفكار والمفاهيم، فيعد كمثير تربوي ينمّي عديداً من المهارات.

- **المبحث الثاني: مهارة الكتابة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.**

العمل الكتابي الإبداعي لا يولد فجأة؛ ولكن كابته يبذل من الجهد الكثير حتى يولد هذا العلم مكتمل البناء واضح القسمات، ولحظة الولادة هذه تسبقها مراحل وعمليات قبل أن يخرج هذا العمل إلى النور (عبدالباري، ٢٠١٠ب: ١٥٥). ومن هنا لا بد من تمكن الطلاب الناطقين بغير العربية من مهارات تسهل لهم مراحل الكتابة العديدة وتجعلهم من القادرين على الإبداع والإنتاج في الكتابة باللغة العربية حتى يكون ما يبدعون موصوفا بالمعايير المطلوبة في مهارة الكتابة.

- **أولا: كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة:**

وهذا يتطلب من الطالب أمورا عديدا.

- **أن يكتب مراعيًا الهمزات ومواضعها.**

لكتابة الهمزة في اللغة العربية قواعد خاصة يجب على الطالب أن يراعيها أثناء كتابته أي نص، والهمزة قد تكون في أول الكلمة وأحيانا في الوسط، وقد تقع في نهاية الكلمة، ولكل هذه الأنواع الثلاثة من الهمز أحكام خاصة

لكتابتها، وترسم الهمزة أول الكلمة فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحت الألف إن كانت مكسورة، ويعتمد رسم الهمزة المتوسطة على حركة نفسها وحركة السابق عليها. وأما الهمزة المتطرفة التي ترسم في نهاية الكلمة فتؤثر في رسم هذه المهزة حركة الحرف السابق لها فقط، وليس لها علاقة بحركة نفسها (محمود، ٢٠١٢: ٣٠-٣٦).

• أن يكتب مراعيًا بعض علامات الترقيم.

لتيسير عملية الإفهام من جانب الطالب ككاتب، وعملية الفهم من جانب القارئ، ينبغي أن يستخدم الطالب علامات الترقيم المناسبة بين الجمل والكلمات لتحديد مواضع الوقف والفصل بين الجمل والإشارة إلى انفعال الكاتب وبيان ما يلجأ إليه من تفصيل أمر عام، توضيح شيء غامض، أو ضرب أمثلة. كل هذا يستلزم من الطالب أن يكون قادرا على استخدام النقطة والفاصلة، والفاصلة المنقوطة، وعلامة الاستفهام والتعجب وأقواس التنصيص والأقواس المربعة والقوسين والشرطة والنقطتين ونقط الحذف أثناء كتابة الجملة والفقرة والمقالة استخداما صحيحا (الجرف، ٢٠٠٤: ١١).

• أن يكتب ما يملى عليه بشكل صحيح.

الإملاء له أهمية كبيرة في تنمية القدرات اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية، فإن الإملاء هي مرحلة الكشف عن مدى قدرة المتعلم على كتابة ما يسمع. ومن المستحسن أن يكون الإملاء في مادة مألوفة لدى الطالب أو تراكيبها ومن الأفضل أن يعيّن المعلم مادة قرائية يستعد عليها الطلاب في قراءها ونسخها، فهذا أفضل من إملاء فجائي لم يكن الطلاب قد استعدوا على مادته (الزمان، ٢٠١٣: ١٣٥).

ولهذا الغرض لا بد أن يكون الطالب عنده إلمام بالحروف التي تنطق ولا تكتب وأيضا يعرف أنه هناك حروف تكتب ولا تكتب، ويستطيع التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية. ولا بد من المعرفة أيضا على أن هناك كلمات تتصل بعضها ببعض فتصبح بمثابة كلمة واحد، فمثلا: ما، وكي، ولا، ومن، لها حالات يوصل فيها وفي حالات أخرى تكتب مفصولا لوحدها. وكذلك همرة إن وفتحها لها حالات من اللزوم أن يتعرف عليها الطالب، ومما يؤثر على صحة الكتابة من خطأها كتابة ألف الوصل وهمزة القطع، وحذف ألف ابن أو ابنة أو إثباتها، وكتابة ألف المقصورة؛ مراعيا القواعد في ذلك كله(محمود، ٢٠١٢: ٤٢-٨٧).

فللإملاء فوائد عديدة في تنمية المهارات اللغوية المتنوعة لدى الطلاب الناطقين بغير العربية، فالإملاء تدريبهم على الكتابة الصحيحة، والتهجئة الصحيحة، ويكشف عن قدرتهم على التميز بين الأصوات اللغوية وخاصة الأصوات المتقاربة، ويزيد معرفتهم بالمفردات والتراكيب اللغوية (الزمان، ٢٠١٣: ١٣٥).

- **ثانيًا: إختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح.**

- حتى يتمكن الطلاب الناطقون بغير العربية من كتابة نص ينقل أفكاراً واضح مؤثرة إل القارئ، ينبغي أن يتحصل لديهم القدرة على كتابة مقالة ورسالة وموضوع باعتبار المناسبات وأن يراعي فيها وحدة الأفكار وترتيبها بشكل صحيح.
- يكتب رسالة قصيرة محددًا الأفكار. تعد الرسائل مجالاً خصباً من مجالات الكتابة، فالإنسان في معظم فترات حياته في حاجة لأن يكتب خطابا إلى عزيز أو صديق، أو قريب له، كما أنّه في حاجة لأن يكتب خطابات في دائرة عمله لتسير شؤون هذا العمل(عبدالباري، ٢٠١٠ب: ٦٩).
- فالطالب الناطق بلغات أخرى يجب عليه في هذه المرحلة الدراسية أن يقدر على كتابة رسالة مراعيا جميع القواعد، مستوفيا العناصر الأساسية والثانوية للرسائل. وعيه فإن الرسالة ينبغي أن يتوافر فيها: الدقة والوضوخ واستيعاب مكونات الخطاب شكلا ووضوحا(عبدالباري، ٢٠١٠ب: ٦٩-٧٢).
- يكتب موضوعًا مرتبًا أفكاره. أي مقالة "هي مجموعة من الفقرات التي تدور حول فكرة واحدة تبين الموضوع العام للمقالة، ولبناء مقالة متماسكة تعالج فكرة واحد، ينبغي على الطالب أن يكون قادرا على: صياغة الفكرة الرئيسة للمقالة، وكتابة فقرة تمهيدية تبين الموضوع الذي تدور حوله المقالة، وكتابة فقرات لصلب المقالة تتناول جوانب متعددة من الموضوع العام أو الفكرة المركزية"(الجرف، ٢٠٠٤: ٧).
- اختيار المضمون أو الفكرة. فتتطلب القدرةٍ على اختيار مضمون مناسب واضح متماسك من الطالب أن يكون قادرا على: اختيار أفكار ملموسة، واختيار فكرة محددة، واختيار أفكار وثيقة الصلة بالموضوع، وتحويل الفكرة العامة إلى فكرة ملموسة(الجرف، ٢٠٠٤: ٦).
- حسن الاستهلال في المقدمة. فيستهل الطالب بما يكون جاذبة ومحفزة للقارئ.
- يوضح الفكرة الرئيسة للنص. فعلى الطالب: بناء جملة الفكرة الرئيسة ووضعها في مكانها الصحيح في الفقرة. وانتقاء الألفاظ والمصطلحات المناسبة لماهية موضوع الكتابة (ربابعة، ٢٠١٥: ١٢).
- يكتب معبرا عن آرائه وأفكاره بشكل منظم ومنطقي. ولذا ينبغي الاهتمام بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الموضوع وتعبر عنه(عبدالباري، ٢٠١٠ب: ٤٤).
- يكتب موضوعا مراعيًا قواعد كتابة الفقرة . وتتطلب مهارة بناء فقرة متماسكة أن يكون الطالب قادرا على صياغة الفكرة الرئيسة للفقرة حول فكرة محددة، وتوضيح الفكرة الرئيسة للفقرة، وترتيب الأفكار التفصيلية المساندة حسب الغرض، وترتيب الأفكار التفصيلية حسب ترتيبها المكاني أو الزماني، واستخدام أنواع مختلفة من الروابط اللفظية لربط الجمل داخل الفقرة الواحدة بعضها ببعض (الجرف، ٢٠٠٤: ٦).

- ربط الأفكار الفرعية بالرئيسة. أي مقالة أو بحث يكون مشتملة على أفكار متعددة تتفرع عن الفكرة الرئيسة لموضوع الكتابة، وحتى يكون ما قدمه للقارئ سهل الفهم والاستيعاب يلزم أن يذكر كل ما قدمه من أفكار فرعية في صورة تتوافق الفكرة الرئيسة في الموضوع والغاية، حتى تكون واضحة الصلة بالفكرة الرئيسة من حيث الموضوع والتوضيح والشرح لها.
- يلتزم بوحدة الموضوع. هذا العنصر مهم جداً للكتابة السليمة الواضحة المعاني والغاية، فيجب على الطالب على أن يبقى في مسار الموضوع ويبتعد تماما عن تشعب الأفكار.
- يستخدم الجمل التي تتوافق مع المعنى. وتتطلب القدرة على تركيب جملة بطريقة سليمة تعبر عن الكفرة التي تدور في ذهن الطالب بدقة ووضوح، أن يكون الطاب قادرا على: تركيب جملة تحمل فكرة واحدة محددة فقط. واستخدام جملة واضحة، ومراعاة العناصر الأساسية للجملة وتجنب التكرار والحشو، ومراعات الترتيب السليم للكلمات والعبارات في الجملة(الجرف، ٢٠٠٤: ٦).

- **ثالثا: تنظيم وتنسيق الكتابة.**

- يكتب مستخدماً علامات الترقيم. استخدام علامات الترقيم من أهم ما يساعد على تنظيم الكتابة وتقديمها بشكل واضح، وقد تقدم قريبا الإيضاح لأهميتها في تنمية الطلاب الناطقين بلغات أخرى للمهارات اللغوية.
- يراعى تناسق وترتيب الكلمات والجمل، والمسافات بين الفقرات. فممّا يخرُج العمل الكتابي في صورة واضحة للقارئ أن يراعي الطالب في ترتيب الفقرات ترك مسافة مناسبة يميز بعضها عن بعض، وكذلك يرتب الجمل داخل الفقرة ويراعي في تنسيقها كل ما يكون عونا على وضوحها وبيانها. فيترك مسافات خالية مناسبة بين حروف الكلمة وبين الكلمات في الجملة، ويراعي حجم الحروف في الكلمة والكلمات في الجملة وميل الحروف والكلمات(الجرف، ٢٠٠٤: ١٠).
- يحافظ على نهاية منتظمة للسطور. مما يساعد الطالب على تنظيم وتنسيق الكتابة أن تنتظم السطور في شكل مناسب حتى تكون بدايته ونهايته على نسق واحد، فلا يبدأ الكتابة من أي مكان في السطر، ولا ينهي الكتابة أيضا في أي مكان من السطر.
- يحافظ على جمال ونظام الكتابة. الجمال مطلوب في الأشياء كلها، والإنتاج الكتابي من أجلّ ما يبدع الإنسان، فعليه أن يحافظ على جمال ونظام الكتابة، والكتابة الواضحة والخط الجميل مما يساعد الكاتب في أن يضع أفكاره في شكل مكتوب يمكن قراءته بسهولة.

وهذا العصر قد شاهد تقدما -لا يوجد له نظير في السابق- في أدوات الكتابة، فليتعلم الطالب هذه التقنيات الحديثة حتى يستخدمها بطريقة جيدة وفقا للقواعد حتى يخرج ما كتبه في شكل منظم منسق يزيد من جمال وبهجة لكتابته.

فـ"حتى يبدو النص جذاباً أنيقاً ومقبولاً شكلاً، ينبغي التزام الطرق التنظيمية التي تواضع العرف العام على الالتزام بها شواء كان النص مكتوبا باليد أو بالآلة الكاتبة"(الجرف، ٢٠٠٤: ١٢).

• إجراءات البحث:

• أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، الذي يدرس العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل وعليه؛ فإن البحث تناول المجموعة الواحدة ثم طبق عليها الاختبارين القبلي والبعدي لبيان فاعلية آلية توظيف الخطاب في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• ثانيًا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المستوى المتقدم لمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، للعام والبالغ عددهم (٦٥٦) طالبًا وفق الاحصاءات الرسمية لشؤون الطلاب بالمعهد.

وتم اختيار طلاب المستوى المتقدم ليمثلوا مجتمع البحث؛ لتمكنهم اللغوي بما يمكنهم من التعامل بشكل جيد مع البرنامج.

• ثالثًا: عينة البحث:

ونظرًا لسعة مجتمع البحث الحالي الذي بلغ عدد أفراده (٦٥٦) طالبًا، فإن الباحث أخذ نسبة (٥.٥٪) من المجتمع الكلي لتمثيل عينة البحث (٣٥) طالبًا بوصفها عينة عشوائية بسيطة لتطبيق البرنامج حيث أخذ الباحث من كل فصل طالبين أو ثلاثة الذين يريدون انضمام بهذا البرنامج.

• رابعًا: أدوات البحث:

سيتناول البحث في هذا الجزء الإجراءات التي اتبعت عند إعداد أدوات البحث وضبطها، وفيما يأتي بيان الأدوات التالية:

• استبانة مهارات الكتابة لدى طلاب المستوى المتقدم:

للإجابة عن السؤال: ما مهارات الكتابة اللازم توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ قام الباحث بإعداد قائمة هذه المهارات وفق الإجراءات التالية:

• مصادر إعداد القائمة:

قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة ومن خلال مراجعة وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٧)، الوثيقة المطورة لمنهج مادة اللغة العربية للمراحل من رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي، وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية (٢٠١١)، ودراسة كل من: الحديبي (٢٠١٢ب)، ودراسة خطابية (٢٠١٦).

- **إعداد القائمة في صورتهما الأولية:**

تضمنت الصورة الأولية للقائمة ٣ مهارات رئيسية هي: مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة، ومهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح، ومهارات تنظيم وتنسيق الكتابة. تفرع منها ٢٢ مهارة فرعية

- **ضبط القائمة:**

هدف ضبط القائمة الأولية إلى تحديد مهارات الكتابة اللازمة توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتي يمكن تنميتها باستخدام التحليل اللساني، ولكي يتحقق هذا الهدف تم عرض القائمة في صورتها الأولية على ستة محكمين المتخصصين في علم اللغة التطبيقي، والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وقد تم الأخذ بآرائهم، (ينظر الملحق رقم ٧)،

- **تعديل القائمة وفق نتائج المحكمين:**

بعد عرض القائمة على المحكمين، قام الباحث بإعادة النظر والتدقيق والتعديل، فقد استبعد الباحث ما قلت نسبة اتفاق المحكمين عن ٨٠٪، وقا جاءت أهم التعديلات التالية كما يلي:

- أولاً: مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة: تحتوي مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة على سبع مهارات فرعية حذفت منها مهارة وهي: (يحسن الخط ويوضحه) كما تم تعديل المهارة الأولى والثانية (يراعي الهمزات ومواضعها) (يراعي بعض علامات الترقيم) إلى: (يكتب مراعيًا الهمزات ومواضعها) و(يكتب مراعيًا بعض علامات الترقيم).
- ثانيًا: مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح: تحتوية مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح على عشر مهارات فرعية، حذفت منها مهارتين فرعييتين: وهما: (اعتدال الموضوع في الطور والقصر) (ربط الأفكار الفرعية بالرئيسة).
- ثالثًا: مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة: تحتوي مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة على خمس مهارات فرعية حذفت منها مهارة وهي: (يحافظ على قواعد الهجاء وقواعد النحو والصرف).

- **القائمة النهائية لمهارات الكتابة اللازمة توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.**

تضمنت الصورة النهائية لقائمة مهارات الكتابة مقسمة على ثلاث مهارات رئيسة: هي مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة، ومهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح، ومهارات تنظيم وتنسيق الكتابة. تفرع منها ١٨ مهارة فرعية، والجدول التالي يوضح القائمة النهائية لمهارات الكتابة اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (١): توصيف استبانة مهارات الكتابة في صورتها النهائية

م	مهارات الكتابة	المهارات الفرعية	النسبة المئوية من المجموع
١	مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة	٦	٣٣.٣٣٪
٢	مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح	٨	٤٤.٤٤٪
٣	مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة	٤	٢٢.٢٢٪
العدد الكلي		١٨	١٠٠٪

- **صدق قائمة مهارات الكتابة اللازمة توافرها لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.**

وعليه فقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري أو صدق المحكمين للتحقق من مدى صدق أداة البحث في القياس، وذلك بعد عرضها في الصورة الأولية على المحكمين، للتعرف على استجاباتهم حول مدى الاتساق ومدى المناسبة ومدى الأهمية ومدى الدقة العلمية، ولحساب الصدق للقائمة تم حساب الوزن النسبي والنسبة المئوية، وتم تحديد ٨٠ ٪ كحد أدنى لقبول المهارات الفرعية،

وقد جاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢) : حساب الوزن النسبي لاتفاق آراء المحكمين حول قائمة مهارات الكتابة

م	المهارات	النسبة المئوية
	مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة:	
١	يكتب مراعيًا الهمزات ومواضعها.	١٠٠٪
٢	يكتب مراعيًا بعض علامات الترقيم.	٩١.٦٦٪
٣	يكتب ما يملى عليه بشكل صحيح.	٩١.٦٦٪
٤	حسن الاستهلال في المقدمة.	٩١.٦٦٪
٥	يلتزم بوحدة الموضوع.	٨٣.٣٣٪
٦	يستخدم الجمل التي تتوافق مع المعنى	١٠٠٪
٧	يحسن الخط ويوضحه	٧٥٪
	مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح	
١	يكتب موضوعًا مرتبًا أفكاره.	٨٣.٣٣٪
٢	يكتب رسالة قصيرة محددًا الأفكار .	١٠٠٪
٣	يكتب موضوعا مراعيًا قواعد كتابة الفقرة .	٩١.٦٦٪
٤	يكتب معبرا عن آرائه وأفكاره بشكل منظم ومنطقي.	١٠٠٪
٥	يكتب موضوعًا في مناسبة ما اجتماعية أو دينية .	٩١.٦٦٪
٦	يوضح الفكرة الرئيسة للنص.	٨٣.٣٣٪
٧	ربط الأفكار الفرعية بالرئيسة.	٦٦.٦٦٪
٨	يظهر شخصية الطالب في كتاباته.	١٠٠٪
٩	يربط بين الأفكار الرئيسة والفرعية	٩١.٦٦٪
١٠	اعتدال الموضوع في الطول والقصر	٧٥٪
	ثالثًا: تنظيم وتنسيق الكتابة	
١	يكتب مستخدمًا علامات الترقيم.	٩١.٦٦٪
٢	يراعي تناسق وترتيب الجمل والمسافات بين الفقرات.	١٠٠٪
٣	يحافظ على نهاية منتظمة للسطور.	٩١.٦٦٪
٤	يحافظ على جمال ونظام الكتابة.	٨٣.٣٣٪
٥	يحافظ على قواعد الهجاء وقواعد النحو والصرف	٦٦.٦٦٪

- **استبانة أسس إعداد البرنامج:**

صممت الاستبانة في شكلها الأولي لإعداد البرنامج القائم على التحليل اللساني، وقد تكونت من (٤) أسس رئيسة يتبعها (٥٤) أساسًا فرعيًا، وقد تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين، وذلك للإجابة عن السؤال

الثالث من أسئلة البحث، الذي نصه: " ما أسس البرنامج القائم على التحليل اللساني اللازم توظيفها لدى طلاب المستوى المتقدم وفيما يلي بيان الخطوات التي اتبعت عند إعداد هذه الاستبانة:

- الهدف من إعداد الاستبانة.
- مصادر إعداد الاستبانة.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة.
- تعديل الاستبانة وفقا لنتائج التحكيم.
- صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

• الهدف من إعداد الأسس:

تهدف هذه الاستبانة إلى تحديد الأسس اللازمة للبرنامج القائم التحليل اللساني الموجَّه لطلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة الناطقين بلغات أخرى.

• إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

تضمنت استبانة أسس إعداد البرنامج الموجه لطلاب المستوى المتقدم في صورتها الأولية ما يلي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة.
- الأسس الرئيسة والأسس الفرعية التابعة لها.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تناسب رأي المحكم.

وقد طلب من المحكمين قراءة الاستبانة، وإجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه من حيث:

- مدى انتماء الأسس الرئيسة مع الأسس الفرعية التي تنتمي لها.
- سلامة الصياغة العلمية واللغوية للأسس الرئيسة والفرعية.
- إضافة أسس لم ترد في الاستبانة.
- حذف أسس غير مهمة.

ويوضح الجدول (٣) الاستبانة في صورتها الأولية.

• تحكيم الاستبانة:

يهدف تحكيم الأسس إلى تحديد الأسس اللازمة لبرنامج التحليل اللساني لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ولتحقيق هذا الهدف عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (٦) من المحكمين المتخصصين في علم اللغة التطبيقي، والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، (ملحق رقم:٧) وبعد عرضها على المحكمين تبين أن جميع المقاييس مناسبة لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

جدول (٣) : توصيف استبانة أسس البرنامج القائم على التحليل اللساني في صورته الأولية

م	الأسس الرئيسة	الأسس الفرعية	المؤشرات	النسبة المئوية من المجموع
١	الأسس اللغوية	يقوم البرنامج القائم على عناصر التحليل اللساني اللازم توظيفها لدى طلاب المستوى المتقدم يقدم البرنامج المفردات اللغوية بشكل مناسب يقدم البرنامج التراكيب اللغوية بشكل مناسب	١٣	٢٤.١٪
٢	الأسس النفسية	يراعي البرنامج خصائص نمو المتعلمين يراعي البرنامج دوافع وحاجات وتوقعات المتعلمين يراعي البرنامج الفروق الفردية بين المتعلمين	١١	٢٠.٣٪
٣	الأسس الثقافية	يراعي البرنامج الثقافة المحلية للمتعلمين	٥	١٠.٢٪
٤	الأسس التربوية	تحدد أهداف البرنامج بصورة دقيقة. تصاغ أهداف البرنامج بصورة صحيحة تتنوع استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة في البرنامج يتم تقويم البرنامج بصورة علمية يتم إعداد وإخراج المواد التعليمية (كتاب المتعلم –دليل المعلم) بصورة تربوية وفنية مناسبة	٢٤	٤٥.٤٪
العدد الكلي			٥٤	١٠٠٪

• إختبار مهارات الكتابة:

أعد الاختبار لقياس الكتابة لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتحدد الاختبار في عرض عدة موضوعات للطالب، يختار الطالب موضوعاً واحداً ثم يكتبه، وقد اختار الباحث موضوعين:

- رسالة إلى صديقك لك في بلد عربي نخبره عن اشتياقك له، ودراستك في الجامعة.
- ظاهرة منتشرة في مجتمعك مبينًا أسبابها وطرق علاجها.

وبعد اختيار الباحث لهذه الموضعين تم عرضهما في صورة استبانة وزعت على المحكمين وذلك لأخذ رأيهم حول النقطتين التاليتين:

- مدى مناسبة الموضوعين لدى طلاب المستوى المتقدم بالمعهد.
- مدى تنوع الموضوعين لدى طلاب المستوى المتقدم بالمعهد.

وبعد عرضهما على المحكمين تبين أنهما مناسبتان ومتنوعتان لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

• إعداد بطاقة الملاحظة لاختبار مهارات الكتابة

أُعدت بطاقة الملاحظة لاختبار مهارات الكتابة لدى طلاب المستوى المتقدم، وهدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مدى توافر مهارات الكتابة لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية.

• أبعاد بطاقة الملاحظة:

احتوت بطاقة الملاحظة على ثلاث مهارات أساسية تحتوي على (١٧) فقرة فرعية، كما يبينها الجدول (٤).

الجدول (٤) : أبعاد بطاقة الملاحظة وعدد الفقرات الفرعية الموجودة بها

م	المهارات	عدد الفقرات الفرعية
الأول	كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة:	٦
الثاني	اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح	٨
الثالث	تنظيم وتنسيق الكتابة	٤
المجموع		١٨

- **شكل بطاقة الملاحظة:**

تضمن شكل بطاقة الملاحظة اسم الطالب، ورقمه، والسؤال وتعليماته، ثم أدرج (١٨) فقرة بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيبها وبكتابة المهارة الأساسية لتقييم الاختبار.

وقد صيغت الفقرات الفرعية الموجودة ببطاقة الملاحظة في صورة إجرائية تظهر عند اختبار الطالب (ممتاز(٥)، جيد جدًا،(٤) جيد(٣)،مقبول(٢) ضعيف(١))، حساب صدق بطاقة الملاحظة:

- **المرحلة الأولى: [الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة]**

تضمنت هذه المرحلة عرض بطاقة الملاحظة على عدد مكون من (٨) متخصصين في مجال مناهج وأساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (ملحق: ٧) وذلك للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق التحليل وسلامتها وقد كانت آراء المحكمين تشير إلى صدق البطاقة وسلامتها.

- **المرحلة الثانية: صدق بناء بطاقة الملاحظة [الإتساق الداخلي]:**

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة، تم طبق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها (٣٠) طالبًا من طلاب المستوى المتقدم في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد تم تصحيح بطاقة الملاحظة بالاستعانة مع أستاذ آخر مختص يحمل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك لحساب صدق درجات بطاقة الملاحظة. ثم احتسب معامل ارتباط سيبير مان بين الاستجابة للقائمة الفرعية، وبين الدرجة الكلية للمهارات، وأظهرت النتائج إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين درجات القوائم الفرعية، وبين الدرجة الكلية للمهارات، ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط.

جدول (٥): معاملات ارتباط سيبير مان بين الاستجابة للقوائم الفرعية لمهارات الكتابة التي تقع فيها، وبين الدرجة الكلية للمهارات

م	مهارات الكتابة	ارتباط فقرات مهارات الكتابة
١	كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة	٠.٧٨
٢	اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح	٠.٨١
٣	تنظيم وتنسيق الكتابة	٠.٧٤
٤	المقياس الكلي للمهارات	٠.٧٨

يُلاحَظ من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط سيبير مان مرتفعة نسبيا، مما يشير بشكل واضح إلى أن جميعها تشترك في قياس مفهوم

واحد، وتأكيد ذلك في ارتباطات درجات القوائم الفرعية مع الدرجة الكلية، وهذه النتائج تشير إلى صدق القائمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠.٠٥)

- **حساب ثبات بطاقة الملاحظة لاختبار مهارات الكتابة:**

طبقت القائمة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (٣٠) طالبًا من طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية، وذلك لاستخراج معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

الجدول (٦): معاملات ثبات بطاقة الملاحظة الكتابة باستخدام ألفا كرو نباخ

م	مهارات الكتابة	عدد الفقرات	معامل ألفا
١	كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة	٦	٠.٨٢
٢	اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح	٨	٠.٧١
٣	تنظيم وتنسيق الكتابة.	٤	٠.٦٧
الثبات الكلي		١٨	٠.٨٤

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين ٠.٦٧، و ٠.٨٢، كما كان الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة ٠.٨٤، وهذه الدرجات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

حساب زمن اختبار مهارات الكتابة

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{٣٥ + ٥٥}{٢}$$

ووجد أن زمن الاختبار هو (٤٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لإلقاء التعليمات، وتوضيح كيفية الإجابة على أسئلة الاختبار، وبذلك يكون الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٥٠) دقيقة.

- **إعداد البرنامج القائم على التحليل اللساني لتنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم:**

بعد الانتهاء من إعداد قائمة مهارات الكتابة، وأسس إعداد البرنامج التعليمي القائم على التحليل اللساني، صمم البرنامج في ضوء المهارات والأسس، وفيما يأتي وصف توضيحي لكيفية بناء هذا البرنامج المقترح:

- تحديد مهارات الكتابة؛ لتمثل المحور الأساسي للبرنامج المقترح.
- تحديد الهدف العام من البرنامج المقترح.
- تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح.
- تصميم محتوى البرنامج بما يحقق أهداف البحث.
- تحديد المواد التعليمية الخاصة بالبرنامج.
- تحديد مراحل تصميم البرنامج المقترح.
- تحكيم البرنامج المقترح.

- وفيما يأتي تفصيل ذلك:
- تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح:
- تحددت الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح في الآتي:

- **مهارات الكتابة:**
- **أولا: كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة:**

- يكتب مراعيًا الهمزات ومواضعها.
- يكتب مراعيًا بعض علامات الترقيم.
- يكتب ما يملى عليه بشكل صحيح.
- حسن الاستهلال في المقدمة.
- يلتزم بوحدة الموضوع.
- يستخدم الجمل التي تتوافق مع المعنى

- **ثانيًا: اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح**

- يكتب موضوعًا مرتبًا أفكاره.
- يكتب رسالة قصيرة محددًا الأفكار .
- يكتب موضوعا مراعيًا قواعد كتابة الفقرة .
- يكتب معبرا عن آرائه وأفكاره بشكل منظم ومنطقي.
- يكتب موضوعًا في مناسبة ما اجتماعية أو دينية .
- يوضح الفكرة الرئيسة للنص.
- يظهر شخصية الطالب في كتاباته.
- يربط بين الأفكار الرئيسة والفرعية.

- **ثالثًا: تنظيم وتنسيق الكتابة**

- يكتب مستخدمًا علامات الترقيم.
- يراعى تناسق وترتيب الجمل والمسافات بين الفقرات.
- يحافظ على نهاية منتظمة للسطور.
- يحافظ على جمال ونظام الكتابة.

- **- تصميم محتوى البرنامج بما يحقق أهداف البحث:**

صمم المحتوى المقترح في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج؛ وقد تضمن محتوى البرنامج المقترح عدة معايير، وهي كالتالي:

- أن يعكس المحتوى الأهداف الخاصة للبرنامج.
- شمولية المحتوى على كافة جوانب مهارات الكتابة
- مراعاة المحتوى أسس إعداد البرنامج.
- قابلية المحتوى للتقويم المستمر.

واشتملت دروس البرنامج مواضيع اجتماعية وثقافية، والجدول التالي يوضح مواضيع البرنامج:

جدول (٧) : قائمة مواضيع البرنامج القائم على التحليل اللساني لتنمية مهارات الكتابة

م	الوحدة	الدرس	المدة
	دراسة مفردات كتاب الطالب		٤حصص
١	معالم وآثار	مدينة العلا	٤حصص
		الأهرامات	٤حصص
٢	الأدب العربي	من القصص العربية	٤حصص
		من فنون الأدب العربي	٤حصص
المجموع		٤	١٩

- تحديد المواد التعليمية الخاصة بالبرنامج: روعي في البرنامج المقترح تنوع المواد التعلمية الموجهة للمتعلمين كالتالي:
- كتاب الطالب، ويمثل محتوى البرنامج، ويشتمل على المواد التعليمية التي تسهم في تنمية مهارات الكتابة، وهو عبارة عن عدد من الوحدات وكل وحدة تتضمن عددا من الدروس، وقد اشتمل البرنامج على عدد من الأنشطة التي تقوم على التحليل اللساني تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة.

- **دليل المعلم، ويشمل كافة الخطوات، وطرق وأساليب التدريس المتبعة في تنفيذ البرنامج، التي تساعد في تدريس المحتوى، هذا واشتمل دليل المعلم على ما يلي:**
- مقدمة: وضح فيها كيفية استخدام دليل المعلم والهدف منه، والذي تمثل في أن هذا الدليل يرشد المعلم لفاعلية البرنامج المعد القائم على أنشطة التحليل اللساني:
- مقدمة عن التحليل اللساني.
- طرق التدريس وفق أنشطة التحليل اللساني
- الأهداف العامة للبرنامج.
- الأهداف الخاصة للبرنامج.
- جدول لدروس البرنامج المعد.

- **الخطوات الإجرائية لتدريس كل درس، وتشمل:**
- عنوان الدرس.
- خلفية عن الدرس، وتشمل: ترتيب الدرس بين دروس الوحدات
- زمن تنفيذ الدرس.
- المواد التعليمية المطلوبة.
- الأهداف الإجرائية للدرس.
- خطوات السير في الدرس.
- التقويم.

- **تحكيم البرنامج المقترح:**

تم عرض البرنامج المقترح على (٥) من المحكمين المتخصصين في علم اللغة التطبيقي، والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعدد من الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ من أجل التأكد مما يأتي:
- سلامة صياغة الأهداف، وإمكانية تحقيقها.

- دقة تصميم الأنشطة القائمة على التحليل اللساني
- ملاءمة المحتوى وتنظيمه لتحقيق الأهداف.
- مناسبة أدوات التقويم.

وبعد عرض البرنامج على المحكمين تركزت ملحوظاتهم حول تعديل صياغة بعض العبارات، وبعض الأخطاء الطباعية، التي أخذت في الاعتبار عند صياغة الصورة النهائية للبرنامج.

- **إعداد الصورة النهائية للبرنامج:**

في ضوء الخطوات السابقة جميعها ووفقًا لما أشار إليه المحكمون، أصبح البرنامج المقترح القائم على التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته النهائية، انظر ملحق (٥) لكتاب الطالب في صورته النهائية.

• نتائج البحث:

- **الإجابة عن السؤال: ما مدى توافر مهارات الكتابة اللازمة لدى عينة البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب نسبة الكفاية لدى متعلمي اللغة العربية في الاختبار القبلي وذلك لمعرفة مدى توافر المهارات اللغوية، وقد حددت نسبة الكفاية اللازمة لدى الطالب للمهارات اللغوية بـ ٦٠٪. حيث إن نسبة نجاح الطالب في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية هي (٦٠٪)، وفيما يلي بيان نسبة التوافر لدى عينة البحث في الاختبار القبلي:

جدول (٨) : بيان نسبة توافر مهارات الكتابة لدى عينة البحث في الاختبار القبلي

	المهارة	نسبة التوافر	درجة التوافر
الكتابة	كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة	٥٣.٤٩٪	غير متوافرة بدرجة ضعيفة
	اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح	٥١.٢٩٪	غير متوافرة بدرجة ضعيفة
	تنظيم وتنسيق الكتابة	٤٧.٤٣٪	غير متوافرة بدرجة متوسطة
	الدرجة الكلية	٥١.٣٦٪	غير متوافرة بدرجة ضعيفة

يلحظ من الجدول السابق أن جميع مهارات الكتابة بفروعها لم تتوافر لدى المتعلمين حيث بلغت نسبة الدرجة الكلية لمهارات القراءة ٤٧.٢١٪، فيما بلغت نسبة درجة مهارات الكتابة ٥١.٣٦٪.

- **الإجابة عن السؤال: ما فاعلية البرنامج قائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية؟**
- **أولًا: فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة [إجمالًا] لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.**

لبيان مدى البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختبار الفرض التالي:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى [٠.٠٥] بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي.**

ولمعرفة صحة الفرض استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات القراءة.

جدول (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات القراءة

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
الدرجة الكلية لمهارات الكتابة	القبلي	٣٥	٤٣.٦٥٧	١٠.٤٣١٦	٣٤	١١.١٣٨	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٦٥.٦٢٨	٦.٢١٢٣				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة بلغ (١١.١٣٨) وهاتان القيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات القراءة بعد تطبيق البرنامج (٣٦.٤٥٧)، والمتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات الكتابة بعد تطبيق البرنامج (٤٣.٦٥٧).

وانطلاقاً من أن الفرق بين متوسطي درجات مجموعة أو أكثر بالاعتماد على الدلالة الإحصائية غير كافٍ لبيان أهمية ذلك الفرق، وإنما يجب كذلك أن يؤخذ في الاعتبار حجم ذلك الفرق، فقد قام الباحث بحساب قيمة (حجم التأثير) باستخدام معادلة حجم التأثير وفقا لمعادلة مربع إيتا ومعادلة كوهين. والجدول الآتي يبين قيمة حجم تأثير استخدام البرنامج لتنمية مهارات الكتابة وفقا لمعادلة مربع إيتا ومعادلة كوهين:

وتم الرجوع إلى الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم الأثر، كما يلي (منصور، ١٩٩٧: ٥٧):

نوع المقياس	مستويات حجم الأثر		
	صغير	متوسط	كبير
n2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤
d	٠.٢	٠.٥	٠.٨

وتم الاعتماد على معادلة مربع إيتا لقياس قوة العلاقة والتأثير بين المتغيرات، وعلى معادلة كوهين لقياس الفرق المعياري بين متوسطي درجات متعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (١٠) : قيمة "ت، n2، وd " ومستوى الدلالة لمهارات الكتابة إجمالاً

البيان مهارات	قيمة "ت"	قيمة n2	قيمة d	مستوى الدلالة
مهارات الكتابة	١١.١٣٨	٠.٥٦	١.٥٧	تأثير مرتفع

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا بلغت مهارات الكتابة (٠.٥٦) وباستخدام معادلة كوهين بلغت مهارات الكتابة (١.٥٦)؛ مما يدل على أن استخدام البرنامج أدى إلى تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليه وعرضت في الجدول (٢٦) السابق.

- **فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم.**

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة.

- **وينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تطبيق مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة تطبيقا قبليا على عينة البحث.**

ولبيان تلك الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة	القبلي	٣٥	١٣.٣٧١	٣.٨١٢	٣٤	٥.٧٤٥	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	٣٥	١٨.٠٢٨	٢.٨٨٤٩				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة (٥.٧٤٥). وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة بعد تطبيق البرنامج (١٨.٠٢٨)، كما أن متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (١٣.٣٧١).

- **فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم.**

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح.

وينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تطبيق مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح تطبيقا قبليا على عينة البحث.

ولبيان تلك الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح	القبلي	٣٥	٢٠.٥١٤٣	٨.١٥٧٩٠	٣٤	٧.٣١٥	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٣١.٢٥٧	٤.٧٣٠٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح (٧.٣١٥). وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات اختيار الأفكار وترتيبها بشكل صحيح بعد تطبيق البرنامج (٣١.٢٥٧)، كما أن متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (٢٠.٥١٤٣).

- **فاعلية البرنامج التعليمي القائم على توظيف التحليل اللساني في تنمية مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتقدم.**

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات تنظيم وتنسيق الكتابة.

وينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تطبيق مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة تطبيقا قبليا على عينة البحث

ولبيان تلك الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة

المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
تنظيم وتنسيق الكتابة	القبلي	٣٥	٩.٤٨٥	٣.٦١٦٧٢	٣٤	١٠.٠٦٥	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	١٦.٣٤٢	٢.٠٥١٧				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة (١٠.٠٦٥). وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات تنظيم وتنسيق الكتابة بعد تطبيق البرنامج (١٦.٣٤٢)، كما أن متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (٩.٤٨٥).

- **مناقشة نتائج البحث:**

بعد أن طبق الباحث البرنامج القائم على التحليل اللساني لتنمية مهارات الكتابة توصل إلى وجود تأثير وفاعلية للبرنامج لصالح العينة التجريبية، ويفسر الباحث فاعلية البرنامج في النقاط التالية:

- شمول البرنامج الأنشطة التي تعتمد على عناصر التحليل اللساني.
- اعتمد البرنامج على المتعلم فجعله محوراً أساسيًا في التعليم.
- توظيف تقنيات التعلم متنوعة مثل الصور والفيديو.
- ربط أهداف البرنامج بالمحتوى التعليمي للبرنامج وتوظيفها في الأنشطة التعليمية.
- حثّ المتعلمين على الاجتهاد من خلال التعزيزات التي قام بها المعلم.
- إظهار جانب الثقافة الإسلامية والعربية في محتوى البرنامج.

وتؤكد دراسة (العلوي) ٢٠١٨م، التي بنت البرنامج في ضوء نحو النص في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد توصلت إلى فاعلية البرنامج على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. كما أكدت دراسة عبدالعظيم (٢٠١٥م) هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التحليل اللساني اللغوي لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام برنامج قائم على النظرية التداولية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١.١٠) بين متوسطات رتب درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في كل من التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار التحليل اللساني لصالح التطبيق البعدي وذلك في كل مهارة على حدة، و في مهارات التحليل اللساني ككل.

• التوصيات:

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- تضمين أنشطة تقوم على التحليل اللساني في مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- التأكيد على إمكانية توظيف أنشطة تقوم على التحليل اللساني لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- التركيز على المهارات العليا التي تهدف إلى التحليل والتركيب والتقويم في مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- عقد ورش تدريبية تهدف إلى توظيف التحليل اللساني في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• المقترحات:

- بناء على نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث الدراسات المستقبلية الآتية:
- فاعلية برنامج قائم على التحليل اللساني لتمنيه مهارات الاستماع والتحدث للناطقين بلغات أخرى.
- دراسات تقويمية تكشف عن مدى توظيف التحليل اللساني في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- توظيف التحليل اللساني في تنمية التراكيب اللغوية للناطقين بلغات أخرى.
- أثر توظيف التحليل اللساني في تمية مهارات التفكير العليا لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• المراجع :

- ابن القطاع، علي بن جعفر السعدي، (١٩٨٣): كتاب الأفعال، عالم الكتب، الطبعة: الأولى.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين (١٩٩٣م): لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت.
- ابن هندي، رمضان جمعة، (٢٠٠٩): التحليل اللساني السردي في القصة القرآنية، سورة يوسف نموذجًا، رسالة ماجستير، جامعة التحدي.
- أبوالدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠٠٨): إستراتيجيات حديثة في تعليم القراءة والكتابة بالمرحلة الابتدائية، المنيا، دار الصفا للطباعة والنشر.
- أبو دلو، أحمد محمد، (٢٠٠٢): التحليل اللساني الجدلي في القرآن، دراسة في لسانيات النص، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- أبو سكين، إبراهيم (١٩٩٩ م): علم اللغة، ط دار الزهراء.

- أبو عشمة، خالد حسين، وآخرون (٢٠١٧): الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط١، الرياض-المملكة العربية السعودية.
- إسماعيلي، حافظ (٢٠١٤): التداوليات والتحليل اللساني، طبع ضمن (التداوليات والتحليل اللساني بحوث محكمة)، دار كنوز المعرفة، عمان-الأردن، ط١.
- آل علي، أنس بن حسين بن أحمد، (٢٠١٤): الصعوبات اللغوية التي تواجه خريجي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الدراسة بكليات الجامعة الإسلامية طلاب كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية أنموذجا، [رسالة ماجستير غير منشورة]، في الجامعة الإسلامية (المدينة المنورة).
- البجة، عبد الفتاح حسن، (١٩٩٩): أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- براون، ج. ب. ويول، ج. (١٩٩٧): التحليل اللساني، ترجمة وتعليق: د. محمد لطفي الزليطني، ود. منير التريكي، النشر العلمي والمطابع-جامعة الملك سعود، الملكة العربية السعودية.
- البركاوي، عبد الفتاح (٢٠٠٣ م): في الدلالة اللغوية، ط ٣.
- البصيص، حاتم حسين (٢٠٠١)، تنمية مهارات الكتابة، إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، وزارة الثقافة-دمشق.
- بو جراند، روبرت دي (١٩٩٨): النص والخطاب والإجراء، ترجمة: د. تمام حسان، علاق الكتب، القاهرة، ط١.
- بو منجل، عبد الملك (٢٠١١): ملامح منهج عربي في التحليل اللساني: قراءة في المنهج التذوقي لمحمود شاكر، مجلة دراسات أدبية، مركز البصيرة للبحوث، الجزائر، العدد ١٠، ص ص ٩٥-١٢٢.
- توانية، بو كريعة (د.ت): اللغة الوسيطة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، مجلة العمدة في اللسانيات والتحليل اللساني، العدد الخامس.
- الثوابية، محمد (٢٠١٥): عثرات الخطاب المكتوب لدى غير الناطقين بالعربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا الأردنية.
- الثّوابية، هيثم حماد (٢٠١٨) استثمار التحليل اللساني الإعلامي المترجم في بناء تدريبات تواصلية مقترحة لمناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد ٢١، ص ص: ٦١-١٣٠.
- جاد، محمد لطفي محمد، (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثاني، أبريل.
- الجرف، ريما، (٢٠٠٤) المهارات الكتابية، المقالة منشورة، على الموقع: https://www.academia.edu/19976703/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A9?fbclid=IwAR3QMwsDRtCKHxwO-4oNkx6s5nwJD7GZGtXRaQpaccr81FE1fkAzcrvXkCY
- جلهوم، عدلي عزازي إبراهيم، (٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد٦٧.

- جلهوم، عدلي عزازي إبراهيم، (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، الجمعية العلمية السعودية للمناهج والاشراف التربوي (سما) المجلد الثالث – العدد الثاني رجب.
- الحديبي، علي بن عبد المحسن، (٢٠١٢ب): فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، بحث منشور في مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، الجمعية العلمية السعودية للمناهج والاشراف التربوي (جسما)، المجلد الثالث – العدد الثاني، رجب ١٤٣٣هـ – مايو .
- الحربي، فريان بدري، (٢٠٠١): الأسلوبية في النقد العربي الحديث دراسة في التحليل اللساني، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١.
- الحسنة، مفيدة (٢٠١٩): دور برنامج قراءة وكتابة القرآن لترقية مهارة القراءة في تعليم اللّغة العربيّة لطلاب الصفّ الأوّل بالمدرسة المتوسّطة الإسلامية (مفتاح العلوم) كرادينان، دولوفو، ماديون، السّنة الدّراسية/ ٢٠١٩-٢٠٢٠م
- الحفني، عبد المنعم (٢٠٠٠): المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٣.
- الحلاق، علي (٢٠١٠): تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، طرابلس، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- خاطر، محمود رشدي، وآخرون، (١٩٩٨) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، مؤسسة الكتب الجامعية-الكويت، الطبعة السابعة.
- خرما، نايف، وحجاج، علي (١٩٨٨): اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت.
- خطابي، محمد (١٩٩١): لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي- بيروت، ط١.
- خطابية، ألمازة راجح (٢٠١٦): أثر تدريس بنية النص في تحسين الكتابة الجدلية والكتابة التفسيرية لدى طالبات الصف العاشر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الخطيب، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩): الكفاية التخاطبية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها: نحو منهج أمثل لتعليم العربية، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السعودية، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، ص٢٠٥-٢١٥.
- دايك، فان (٢٠٠٠): النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، ترجمة: عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، بيروت-لبنان.
- دايك، فان (٢٠٠١): علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، ترجمة وتعليق: سعيد حسن بحيري، دار القاهرة للكتاب، القاهرة-مصر، ط١.
- دوغان، يوسف، وآيدان طاهران، (٢٠١٣): المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في تركيا، C.U. مجلة كلية اللاهوت، السابع عشر ، العدد: ١ ص ص: ٣٣-٥١
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، (١٩٧٩م)، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر.
- ربابعة، إبراهيم علي (٢٠١٥): مهارة الكتابية ونماذج تعليمها. المنشور على شبكة الألوكة.
- رسلان، مصطفى (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، القاهرة ، دار الثقافة.

- الرماضين، محمد خليل، (٢٠١٨) فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي ومهارات التفكير لدى متعلم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الرويلي، وليد، وخضير، رائد (٢٠١٩): أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٨، ع ٣، ص ص ٥١٤-٥٣٤.
- الريماوي، محمد عودة (١٩٩٢): في علم نفس الطفل، ط١، الشروق، عمان.
- الزمان، بدر، (٢٠١٣) تعليم مهارة الكتابة لغير الناطقين بها، Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA .VOL. XIV NO. 1, 128-142 ،Agustus 2013
- الساموك، سعدون محمود، والشمرى، هدى على جواد، (٢٠٠٥): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سلسلة طرق التدريس – ٢، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة: الأولى.
- شارودو، باتريك، ومنغنو، دومينيك، وآخرون (٢٠٠٨): معجم التحليل اللساني، ترجمة: عبد القادر المهيري، وحمادي صمّود، دار سيناترا؛ المركز الوطني للترجمة-تونس.
- شحاتة، حسن سيد (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة،حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- الشريف، محمد موسى (٢٠٠٤): الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء-جدة، ط٦.
- الشطي (٢٠٠٣): فاعلية استخدام روبنسون في الاستيعاب القرائي لدى الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان-الأردن.
- شعيب، أبو بكر عبد الله (٢٠١٤): المهارات اللغوية مفهومها – أهدافها- طرق تدريسها- تقويمها، مكتبة المتنبي، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- شنان، قويدر، (٢٠١١): التحليل اللساني والتداولية، مجلة الممارسات اللغوية - مخبر الممارسات اللغوية - جامعة مولود معمري تيزي ، وزو – الجزائر، العدد٢، ٢٠١١م، ٢٣٩-٢٥٩
- الصبيحي، محمد الأخضر: (د.ت): مدخل إلى علم النص ومجالاته التطبيقية، الدار العربية للعلوم.
- صليبا، جميل (١٩٨٩): المعجم الفلسفي. دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- الصميلي، يوسف (١٩٩٨): اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا-بيروت.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها تطويرها – تقويمها)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد، والناقة، محمود كامل (٢٠٠٦) :تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، الرباط ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
- عاشور، راتب (٢٠١٤): مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأدرن، مجلة جامعة القدس المفتوحة، ج ١، ع ٣٣، ص ص ١-٣٢.
- عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري، (٢٠١٣): المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة.

- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة-مصر.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠ب)، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- عبد الحميد، محمد (١٤٠٤هـ): تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. دار الشروق، جدة.
- عبد المجيد، إياد (٢٠١٤): المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي.
- عبد الهادي، نبيل، وآخرون (٢٠٠٠): بطء التعلم وصعوباته ، دار وائل، عمان.
- عبدالعظيم، ريم أحمد، (٢٠١٥): تنمية مهارات التحليل اللساني اللغوي لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام برنامج قائم على النظرية التداولية، دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر، العدد٢١٠، ص٧١-١١٨.
- العربي، صلاح عبدالمجيد (١٩٨١): تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، بيروت لبنان.
- عزت، علي (١٩٩٦)، الاتجاهات الحديثية في علم الأساليب والتحليل اللساني، القاهرة، دار نوبار للطباعة.
- عصر، حسنى عبد الهادي (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الأعدادية والثانوية. المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم ، (١٤٢٣هـ): أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية.
- علم، محمد (٢٠١٩): إستراتيجيات تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية. المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم، Vol. 03 No. 01 January – June 2019.
- عليان، أحمد فؤاد (٢٠٠٠)، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، دار المسلم للنشر والتوزيع- الرياض، ط٢.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد، (٢٠٠٨م): معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، عالم الكتب.
- العناتي، وليد أحمد (٢٠١٨): الخطاب والتعليم دراسات في التحليل اللساني وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض.
- العناتي، وليد أحمد (٢٠١٩): التحليل اللساني وتعليم اللغة الأجنبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم القرى، العدد ٣٣-صيف ٢٠١٩م، ص ص ٢٠٤-٢٢٩.
- العناتي، وليد أحمد محمود، (٢٠١٢): التحليل اللساني وتعليم الإنشاء للناطقين بغير العربية، ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها – السعودية، ع٩، ص١١٥-١٥٦.
- فضل الله، محمد رجب، (٢٠٠٣): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- الفقهاء، يوسف صبح (٢٠٠٩): أثر استخدام اللغة الوسيطة في تدريس المفردات للناطقين بغيرها، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الفقي، صبحي (٢٠٠٠): علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على الصور المكية مج ١، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- القحطاني، سالم، وآخرون، (١٤٢٥): منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات SPSS، الرياض، العبيكان للطباعة والنشر.

- لايتاون، باتسي، وسيادا، نينا، (٢٠١٤): كيف نتعلم اللغات، ترجمة: علي شعبان، المركز القومي للترجمة.
- اللهيبي، عبد الله بن مفلح (٢٠١٣): التفكير الإبداعي اللغوي: نحو تأصيل نظري لتحليل النصوص، طبع ضمن (لسانيات النص والتحليل اللساني، كنوز المعرفة-المملكة الغربية، الجزء الأول، ٢٠١٣، ط١، ص ص: ٤٥٩-٤٧٦.
- مانوغونو، دومينيك (٢٠٠٨): ترجمة: محمد يحياتن، المصطلحات المفاتيح لالتحليل اللساني، الدار العربية للعلوم-الجزائر.
- محمود، عصام، (٢٠١٢): مهارات الكتابة العربية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دمشق الطبعة الأولى.
- مدكور، علي أحمد (١٩٩١): تدريس فنون اللغة العربية، دار الشرف، القاهرة-مصر.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٧): طرق التدريس اللغة العربية ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- مرعشلي، نديم، ومرعشلي، أسامة (١٩٧٥): تجديد صحاح العلامة الجوهري، بيروت – لبنان، دار الحضارة العربية.
- مصطفى، عبد الله علي (٢٠٠٢): مهارات اللغة العربية، عمان، دار المسيرة.
- مصلوح، سعد عبد العزيز (١٩٩٠): العربية من نحو الجملة إلى نحو النص. (من مجموعة بحوث مهداة إلى الأستاذ عبد السلام هارون في ذكراه الثانية)، (تحرير: وديعة طه نحم، والدكتور عبده بدوي)، جامعة الكويت، ص ص ٤٠٦-٤٣٢.
- مفتاح، محمد (١٩٨٥): التحليل اللساني الشعري، استراتيجية التناص، دار التنوير، بيروت.
- المفلح، عبد الله بن محمد (٢٠١٣): التفكير الإبداعي اللغوي: نحو تأصيل نظري لتحليل النصوص- لسانيات النص والتحليل اللساني، المجلد الأول، كنوز المعرفة، عمان –الأردن، ط١.
- المفلح، عبد الله بن محمد (٢٠١٧): من التحليل اللساني إلى بناء الخطاب، رؤية في توظيف اللغة أداة للتغيير والتطوير، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- منصور، رشدي فام. (١٩٩٧): حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (١٦) ٧، ٥٧-٧٥.
- الناقة، محمود، وحافظ، وحيد سيد (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله وفنياته. الجزء الثاني، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.
- الناقة، محمود كامل، وحافظ، وحيد سيد (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته ،كلية التربية جامعة عين شمس.
- نحلة، محمود أحمد (٢٠١٦): القرية اللغوية وتعليم العربية، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ص ص ١٨-٢٢.
- النصار، صالح عبد العزيز، والروضان، عبد الكريم، (٢٠٠٧): أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، رسالة الخليج العربي العدد ١٠٤.
- الهاشمي، والديلمي (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، دار الشروق.
- الهمامي، ريم (٢٠١٣): نحو دراسة نحوية للخطاب قضية الإضمار، طبع ضمن (لسانيات النص والتحليل اللساني؛ كنوز المعرفة-المملكة الغربية، ، ٢٠١٣، ط١، ص ص: ٤٥٩-٤٧٦.

• المراجع الأجنبية:

- Carter, R. and McCarthy, M. (1988): Vocabulary and Language Teaching, New York: Longman. Inc.
- Ellen B., (2002) Resources for Discourse Analysis in Composition.Studies, Style, vol 36, NO 4, Winter 2002, pp575-595
- Cook, G. (1992). Discourse,Oxford University Press, Printed in Hong Kong.
- Freeman, D.L.(1980). Discourse Analysis in Second language Research, Newbury House Publishers,. Inc.

• المراجع الالكترونية:

- بورسلي، سبيكة، (٢٠١٤): شرح وافي وبسيط للوزن النسبي، تم نشرها في ٢٠١٤/١١/٢٣م، وتم النقل منها في تاريخ ٢٠٢١/٨/١٩م، من خلال الرابط الإلكتروني،
https://www.youtube.com/watch?v=6mi3mmrRpEo